

من وراء هذا ، اخفاء اكثر من حقيقة ، وعلى رأسها ، استمرار هجرة يهود البلاد العربية إليها ، رغم الصيحات والادعاءات المستمرة عن العمل على إعادة يهود البلاد العربية الذين هاجروا الى اسرائيل . وفيما يلي جدول مستخرج من الجدول السابق يوضح حجم الهجرة من البلاد العربية ، الاسيوية منها والافريقية . وذلك للفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٧٥ .

الفترة	اجمالي المهاجرين	يهود عرب اجمالي (٢٩)	يهود عرب آسيا	يهود عرب افريقيا
٦٥ - ٦٨	٨١٣٣٨	٣١٨٨٨	٤٦٩٧	٢٧١٩١
٦٩ - ٧١	١١٦٤٨٤	٢٧٢٥٠	٩٤٧١	١٧٧٧٩
١٩٧٢ (٢٧)	٥٥٨٨٨	٥٢٥٨	١٦٥٤	٣٦٠٤
١٩٧٣	٥٤٨٨٦	٣٠٠٢	٧٤٠	٢٢٦٢
١٩٧٤	٣١٩٧٩	١١٣٤	٣٥٠	٧٨٤
١٩٧٥ (٢٨)	٢٠٠٢٨	٥١٧	٢٤٣	٢٧٤
المجموع	٣٦٠٦٠٣	٦٩٠٤٩	١٧١٥٥	٥١٨٩٤

ان الجدول السابق يبين لنا ان المهاجرين اليهود من البلاد العربية يشكلون اكثر من ٢٥٪ من اجمالي الهجرة التي تدفقت على اسرائيل بين ١٩٦٥ - ١٩٧٢ و١٩٪ من اجمالي الهجرة للفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٧٥ . وكان نصيب أفريقيا العربية منها ٧٥٪ .

الهجرة من رومانيا

ان اسرائيل وهي تحاول عبر « تحويل » احصائياتها تضييع الحقائق التي تبينها التفاصيل بشأن هجرة يهود البلاد العربية ، تحاول ايضا ، وللسبب نفسه ان تعطى مصداقية لما قالته السلطات الرومانية والتي نقل عنها السيد ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ما يلي « اكدت لنا السلطات الرومانية انها لا يمكن ان تقوم بتهجير اليهود من اراضيها باعتبارهم مواطنين رومان ، من غير المعقول ان نطرد مواطنا من ارضه الا اذا اعلن عن رغبته في هجر وطنه ، وفي هذه الحالة يستوي الروماني اليهودي وغير اليهودي ، وقد تاكد لنا انه نتيجة لهذا الموقف فان خمسة وستين يهوديا فقط اعلنوا عن رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل وان بعضا منهم قد سحب طلبه في وقت لاحق » (٣٠)

كي تعطى مصداقية لتأكيد السلطات الرومانية هذا ، فقد اختفت من الاحصائيات المعدة بناء على تصنيف ١٩٧٣ ، رومانيا وهنغاريا وبلغاريا (٣١) ، ولكن هل الاختفاء كان لانه لم يعد من مهاجرين يهود من هذه البلدان؟ واقع الامر ان المسألة كانت مجرد تحويل فقط لانه في حين كانت توضع البلدان المشار اليها في قائمة الدول التي تشكل مصدر الهجرة ، وحفاظا على السرية كان يوضع في الخانة الرقمية المقابلة لها الرمز المعروف (٠٠) كانت نسبة « بلدان اخرى » لسنة ١٩٧٢ لا تشكل سوى ٠.٩٪ ، ولكن عندما حذفت البلدان المشار اليها تضخمت نسبة « بلدان اخرى » نسبيا من ٠.٩٪ الى ٧.٩٪ اي من ٢٩٢ مهاجرا الى ٣١١٦ مهاجرا (٣٢) . وارتفعت النسبة في عام ١٩٧٣ لتبلغ ١٠٪ اي ٤٠٥٤ مهاجرا من اصل ٤٠٤٩٢ مهاجرا .